

## محاضرة وجوب الحذر من البدع الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين شرع لنا الدين القويم وامرنا باتباعه الى يوم الدين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ البلاغ المبين - 00:00:00

اکمل الله به الدين. فصلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد فمن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي  
له. وان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي - 00:24

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثتها وكل محدثة بيعة ايها المسلمين في كل خطبة جمعة نسمع هذه القاعدة النبوية من خطباء الأمة من على المنابر كل محدثة بيعة وكل بيعة ضالة - 00:00:44

لكن هل نعي وجوب الحذر من البدع ومضارها في دين الله تبارك وتعالى موضوع هذه المحاضرة وجوب الحذر من البدع وحتى يكون الحديث مرتبأ. والقول ليس فيه مشينا فاني جعلته على عناصر - 00:01:10

على النحو التالي ما معنى البدعة؟ التي يجب ان نحذرها وان نحذر الناس منها ثم ما هي النصوص التي تحذرنا من البدع في كتاب الله تبارك وتعالى والسنن الثابتة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

عليه وسلم واجماع الأمة والقياس واقوال السلف الصالح ثم اختتم الحديث بذكر اطرار البدع فاقول البدعة في اللغة هو الشيء الجديد المحدث على غير خلاف سابق كل شيء جديد في اللغة يسمى بـ بدعة - 00:01:57

ومنه قوله جل وعلا بديع السماوات والأرض. اي مخترعهما وموجدهما ومبدعهما من غير مثال سابق ولذلك حتىاليوم الذي يأتي بشيء جديد يعطونه حق يسموه حق براءة الاختراع هذا هو المخترع هذا هو المحدث هذا هو البدع في اللغة - 00:02:25

وليس هذا مرادنا لأن الشريعة ما جاءت لتعلمنا العبادات والاعتقادات وتقوم لنا اللغات ولذلك ينبغي ان ندرك ان المصطلحات الشرعية هي في الدين مرعية واما المصطلحات اللغوية فهي تابعة للشرعية. وليس غالباً عليها - 00:56:02

فلا ينبغي حينما نسمع آية في كتاب الله عز وجل تحذر منها  
النذير لافتقارك هنا بالليل لغيره اللآخر 00:03:30

من ينبغي ان نفهم المراد الشرعي. ولهذا يقول العلماء رحمهم الله في بيان معنى البدع او البدعة في الشرع يقول الشاطبي رحمة الله في المأكولات ما تقتضي النية نعم تقتضي تناول المأكولات 00:03:49

يُقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه وهذا تعريف جامع مفید نافع. لماذا يبتدع المبتدع؟ لماذا يبتدع المبتدع؟ يقول الشاطبي الله يريد بذلك المبالغة في التعبد لله سبحانه وقوله طريقة مخترعة هذا تعريف دقيق. طريقة بمعنى مطروقة اي ما وقع الفعل، منه مرة ولا مرتبة - 00:04:10

ولا القول وقع منه مرة ولا مرتين حتى يقال هذا على خلاف السنة او عدم التكرار لا بأس به وانما أصبح هذا الامر ديدنا له طريقة  
يسير عليها. ثم قال مختصرة فقوله طريقة في الدين - 00:04:43

يعني جديدة ولها ينبغي علينا ان ننتبه قال مخترعة في الدين طريقة مخترعة في الدين. ومعنى هذا ان المختروعات الدنيوية لا  
علاقة لها. بهذه النصوص التي النبوة التي تحذر من البدع الدينية. فقوله في الدين اي ان الامور التي - 00:05:03

كونوا جديدة من غير الدين لا يقال عنها بدعة من الناحية الشرعية فحكم المخترعات الحديثة هي مسألة فقهية. تعترى بها الأحكام الخمس.. من حيث الوجوب أو التحريم أو السنة والندب أو الكراهة أو الاباحة - 00:05:30

الخمس. من حيث الوجوب او التحريم او السنة والندب او الكراهة او الاباحة - 00:05:30

فرق بين المختروعات الحديثة وبين المختروعات الحديثة الدينية فان الاحكام الخمسة الفقهية تعتبرها التكليفية اما البدعة الدينية فهي بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نطق الجامعة الموجبة قال كل بدعة ضلاله - 00:05:58

ولهذا اخطأ من خلط بين الامرین وزعم ان هناك بدعة حسنة في الدين فان من يقول هناك بدعة حسنة في الدين معناها ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله خطأ - 00:06:32

لان عنده هناك بدعة او بدعتين او ثلاثة او مية ليست من البدع الضلاله. فكأنه يستدرك على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن ذا الذي يجرؤ حتى يستدرك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:47

قولوا له هذه الكلية كاذبة او خاطئة او كلية مطلقة يجب ان تكون لها جزئية سالبة فهذا لا يقوله من يدرك ما يقول والا فانه قد خرج من افواه رجال - 00:07:07

الى الدين ايها الاخوة يقول العلامة الشومني رحمه الله مبينا البدعة الدينية يقول ما احدث على خلاف حق الملتقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من علم او عمل وهذا اشمل سواء كان في الاعتقاد - 00:07:27

او في الاعمال التعبدية من علم او عمل او حال والمقصود بالحال السلوك والاخلاق او حال بنوع شبهة. لماذا يأتون بالبدع؟ عندهم شبهة او استحسان ليش؟ قال والله العقل يقول ما فيها شيء - 00:07:50

تقول للرجل لا تقرأ القرآن على المقاير. قال ايش ايش سویت؟ جريمة! انا قاعد اقرأ قرآن على المقبرة ما انتبه الرجل ان هذا القرآن انزل على من؟ على سيد الخلق صلوات ربی وسلامه عليه - 00:08:11

لماذا لم يقرأوا القرآن على الاموات في القبور عند القبور لماذا هذه مسألة مهمة لذلك قال رحمه الله او استحسان وجعله دينا قويمما وصراطا مستقيما يقول العلامة السيوطي رحمه الله البدعة عبارة عن فعلة تصادم الشريعة بالمخالفة. او توجب التعاطي - 00:08:27

عليها بزيادة او نقصان. اذا البدعة اما زيادة الشيء الى الدين او نقصان شيء الى الدين. ثم البدعة قسمها العلماء يقسمونها الى قسمين. بدعة اصلية. وهي التي لا نظير لها في الشر - 00:08:52

مثل انسان يتقرب الى الله بعد الحصى كيف واخر يتقرب الى الله بشوق السيارة. هذه بدعة اصلية ليس لها نظير في الشأن. ومن البدع الاصلية الاحتفال بالمولد. او الاحتفال ما يسمى بالاعياد - 00:09:11

وطنية او بعيد الام او بعيد الحب. زعلوا بهذه بدعة اصلية لان الشريعة لم تأتي بنظير للشريعة جاءت بعيد فيها الاحتفال بالعبادة واما البدع الاضافية فهي التي اصلها مشروع لكن فاعلها غير صورتها - 00:09:34

يصلی ولكن يسجد ثلاث مرات يصلی لكن مكان القراءة يدعوا ومكان الدعاء يقرأ القرآن يقرأ القرآن لكن ليس في المسجد عند المقبرة قراءة القرآن مشروعة لكن في المقبرة غير مشروعة - 00:10:02

يقرأ القرآن عبادة لكن في الحمام غير مشروع يذكر الله عز وجل الذكر مشروع. لكنه يجعل ذكر الله بصورة معينة كهز رأس او وسط او رقص او مع طبل او مع مزمار وهذه تسمى بالبدع الاضافية - 00:10:22

ولذلك ايها الاخوة الشريعة جاءت بذم البدع كلها ويدل على حرمة البدعة في دين الله تعالى ووجوب الحذر منها القرآن والسنة والاجماع والقياس واقوال السلف. ثم الاضرار المترتبة على ذلك تبين لنا بجلاء وجوب الحذر من البدع - 00:10:45

فقد حذر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه فمن بعدهم حذروا من البدع ومحدثات الامور. لان البدع فيها الهالك. والنجاة في الاتباع هذا جاء في كتاب الله تبارك وتعالى الامر بالاتباع والحذر من الابتداع - 00:11:09

فاما الكتاب فانه دل على حرمة البدعة بالفاظ متعددة يدركها من تأمل في كتاب الله تبارك وتعالى ويفهمها طالب العلم المبتدئ فضلا عن المنهي ولا يعنى عنه الا كل صاحب - 00:11:36

في هوی ومقلد اعمی. ولکثرة هذه الادلة في كتاب الله عز وجل. والوقت يضيق عن سردها فاني سأذكر من كل نوع منها اية واحدة وهي اولا الایات التي تأمر بطاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمفهوم المخالفه - 00:11:56

لا تطع هواك ولا وليك ولا محبوبك فان ذلك مخالف لطاعة الله ورسوله والمسلم يدرك انه حتى في طاعته لوالديه. في طاعته لولي

الامر الحاكم. في طاعته لامام المسجد في الصلاة انما - 00:12:21

يطيعهم طاعة لله ورسوله. المسلم ما عنده طاعة مطلقة لغير الله ورسوله. ولهذا يقول الله عز وجل يا ايها الذين ان امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واولي الامر منكم. قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله - 00:12:40

في كتاب الرسالة قال يعني والله اعلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال الشافعي رحمه الله - 00:13:00

يعني والله اعلم الرد الى ما قال الله والرسول وقال ميمون ابن مهران رحمه الله وهو من فقهاء التابعين قال الرد الى الله الرد الى كتابه. والرد الى رسوله صلى الله عليه وسلم اذا قبض الرد الى سنته صلى الله - 00:13:20

عليه وسلم ثانيا الايات التي تنص على ذم المحتولي عن الله. لان من يتولى عن الله وعن رسوله هوه ويأتي بمحبوب سوى الله ورسوله فهذا يعني انه تولى عن الله ورسوله. يقول الله جل - 00:13:41

وعلا في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم اسمعوا ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون تقول له قال رسول الله يدخله من هنا ويخرجه من هنا ويرجع الى الفتنه وعادته وما عليه قومه وما تعلمه - 00:14:03 من اشياخه او ابائه واجداده لا يتأمل في كلام الله ورسوله القسم الثالث والایات التي تنص على اهمية الاتباع على وجه الخصوص وهي كثيرة جدا منها قوله جل وعلا اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله - 00:14:29

قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا. في الاية الاخرى بل نتبع ما الفينا عليه ابائنا. مألف محبوب. الله يقول لك كيف عشرين سنة يا ابوي على هذه الطريقة اربعين سنة انا على هذه الطريقة كيف اتركتها؟ اتركتها لله اتركتها اقتداء لرسول الله - 00:14:51 صلى الله عليه وسلم. يقول الله جل وعلا من ضمن هذه الايات اية الابتلاء اية المحنـة. قل ان كنتم تحبون الله كل واحد يقول انا احب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

حتى الذي يبتعد البدعة يقول انا احب الرسول صلى الله عليه وسلم طيب تحب الرسول وين؟ اين انت من اية الابتلاء؟ والعجيب ان هذه الاية جاءت في ال عمران. لان ال عمران - 00:15:27

حبهم لموسى وحبهم لعيسى فوقعوا في الشرك من جهة الحب. ووقعوا في البدعة من جهة الحب الله يقول قل ان كنتم تحبون الله حبا حقيقيا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:15:41

يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين رابعا الايات التي تأمر بالرجوع الى الله والى الرسول عند التنازع. وقد اوردت اية النساء في قوله عز وجل فان تنازعتم - 00:16:01

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن التأمين دلت الاية بمفهوم المخالفة ان من رد الامر المتنازع الى هوه او عادته او الفتـه فـانه - 00:16:23

وليس في قلبه من اليمان شيء لان الله يقول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر خامسا الايات التي تبين ان الاهتداء في الاقتداء. الاهتداء في الاقتداء. يقول الله جل وعلا قـل - 00:16:43

اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوا صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين مفهوم المخالفة اـنـا اـذـا لـمـ نـطـعـهـ نـضـلـ. وما سبب ضلال كثير من المسلمين ولا اقول قليل الا بسبب بعدهم - 00:17:01

عن سـنةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. تـجـدـهـ يـقـرـأـ قـصـصـ كـلـيـلـةـ وـدـمـنـةـ قـدـيـمـاـ اـمـاـ الـيـوـمـ اـصـبـحـواـ يـقـرـأـنـ قـصـصـ اـهـ بـولـيـوـدـ وـماـ اـدـرـيـ هـوـلـيـوـدـ وـقـصـصـ الـغـرـامـاتـ وـالـحـبـ وـقـصـصـ الـرـوـاـيـاتـ وـقـصـصـ لـكـتـبـهـ لـوـتـســالـ - 00:17:29

هل قـرـأـتـ الـبـخـارـيـ؟ـ يـقـولـ لـكـ لـاـ ثـمـ يـأـتـيـ وـيـمـشـيـ عـلـىـ عـادـتـهـ وـالـفـتـهـ وـكـانـهـ شـيـئـاـ لـمـ يـكـنـ الـقـسـمـ السـادـسـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ بـطـلـانـ الـاـعـمـالـ الـتـيـ بـنـيـتـ عـلـىـ غـيرـ الـاتـبـاعـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ اـوـجـبـ اللهـ عـلـيـنـاـ اـتـبـاعـهـ.ـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ - 00:17:49

الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم قال بعض المفسرين كيف يكون عدم طاعة الله والرسول بطلانا للعمل؟  
لان ميزان الاعمال قبولهما على امرين الاخلاص في طاعة الله بالاخلاص وطاعة الرسول بالموافقة - [00:18:17](#)  
تأتي بالعمل تصلي خالصا لله. بكيفية والهيئة والصورة والعدد والزمان والمكان والسبب الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا تغير فاذا العمل متى يكون مقبول؟ اذا كان لله خالصا ولرسوله ها كنت متبعا. اذا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. طيب - [00:18:44](#)  
لم يخلص ابطل عمله بالرياء. ورجل اخلص ولم يتبع ابطل عمله بالبدعة. القسم الايات التي تدل على انه ليس لاحد ان يشرع في دين الله تعالى المبتدع مشرع في دين الله - [00:19:10](#)

يزيين له نفسه تزيين له نفسه الامارة يزيين له الهوى ان يحدث في دين الله ما يشاء. ما يراه حسنا يفعل لا يلتفت الى امر الله ورسوله.  
وهذا عيادة بالله حال الكفار وحال المشركين. الذين كانوا يشرعون - [00:19:31](#)

الانفسهم ما يريدون. حتى قال الله عز وجل لهم ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن بهم لا الله يقول شرع لكم من الدين.  
الله اللي يشرع. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله. فكيف يأتي انسان ويقول يا جماعة عندي طريقة - [00:19:51](#)  
لم يقله رسول الله ولم يفعله رسول الله انا فهمته من الكتاب والسنّة ما شاء الله شبيه لم يتبعده به رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
ولا الصحابة انت تريدين ان تتقرب به الى الله؟ اي عبادة هذه؟ القسم الثامن الايات التي - [00:20:13](#)  
تأمر باتباع سبيل الله تعالى. وتحذر من السبيل. كقوله عز وجل في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل.  
فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم - [00:20:30](#)

تقول قال سعيد بن جبير ابو الحجاج المكي وهو سيد من سادات التابعين قال رحمة الله ان المقصود ولا تتبعوا السبيل قال لا تتبعوا  
البدع والشبهات لان البدع والشبهات هي السبيل التي فرقت الامة فقد كانوا مجتمعين حتى جاء الخوارج - [00:20:50](#)  
شتت الامة ثم جاءت السبئية ففرقتهم. ثم جاءت المرجية فزادت الفرقة فرقه. ثم جاءت القدريه فزادت الشقة انشقاها ثم جاءت  
المعتزلة حتى ركب الناس كل صعب وذلول واصبح الناس يرون الدين ما كان موافقا لعقولهم واهوائهم - [00:21:18](#)  
القسم التاسع الايات التي تدل ان المشركين افتروا على الله تعالى من عند انفسهم. فالذى يأتي الشيء من عند نفسه فهو شاشه  
المشركين. يقول الله جل وعلا عن اهل الكتاب انظر كيف يفتررون على الله الكذب؟ وكفى - [00:21:43](#)

به اثما مبينا. كيف افتروا؟ فعلوا شيء؟ قالوا هذا هذا دين. فعلوا شيء؟ قالوا هذا دين. هذا يقربنا الى الله. وقال الله عن اليهود وغرهم  
في دينهم ما كانوا يفتررون. وقال عن المشركين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة - [00:22:03](#)

ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. وقال جل وعلى وكذلك زين لكثير من المشركين  
قتل اولادهم شركاؤهم. كيف يقتلون اولادهم؟ تبعدا لله - [00:22:23](#)  
ها تأملوا تأملوا هذا الشيء العجيب. قال الله جل وعلا ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوا فذرهم وما لا يفتررون  
وهذا باب واسع كبير. والآيات فيها جدا كثير. القسم العاشر الايات التي تأمر بالبلاغ المبين. فان - [00:22:43](#)

دال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شاردة ولا واردة الا وبينها. يقول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل  
فما بلغت رسالته. بعض الناس يقول هذا دين تقول له هل تعبد الرسول به؟ لا - [00:23:06](#)  
هل قاله الرسول نصا؟ لا. كيف؟ انت فهمته؟ لماذا لم يتبعده به النبي صلى الله عليه وسلم انت اهدي منه سبيلا انت احرص منه على  
الخير الثاني عشر الايات التي تدل وتمدح المحسنين وتبيّن ثوابهم - [00:23:26](#)

فان من علامات المحسن كونه متبعة. قال الله جل وعلا قال الله سبحانه بلى من اسلم وجهه لله هو محسن فله اجره عند ربها وقال  
سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربها احدا. لا يشرك - [00:23:46](#)  
اذا لابد ان يخلص فليعمل عملا صالحا صوابا. قيل للفضل قال لا يقبل الله من العمل الا ما كان صوابا. ولا يقبل ما كان صوابا الا ما كان  
خالصا. قيل وما اصوبه؟ قال ما كان على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا - [00:24:10](#)  
من هذا القسم الايات التي تدل على كمال الدين فان من ابتدع بدعة فكأنه يقول الدين ناقص وانا اضيف النقطة او هذه الصورة او

هذه المسألة او هذا القول والله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:24:32](#)  
ورضيت لكم الاسلام دينا ايضا الثالث عشر الايات التي تدل ان مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم مفتون يقول  
الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم - [00:24:52](#)  
الرابع عشر الايات التي تأمر باتباع سبيل المؤمنين من المهاجرين والانصار وتحذر من مخالفتهم. قال الله فان امنوا بمثل ما امتنتم به  
فقد ائتوا وقال في سورة النساء ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبّع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله - [00:25:14](#)

في جهنم وساعت مصيره ننتقل الى ما ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سنته فان الاحاديث في ذلك كثيرة جدا سنة  
فيها من الادلة ما يصعب حصرها في التحذير من البدع. لكن اذكر منها - [00:25:38](#)  
اشياء اولا احاديث صريحة في ذم البدع كحديث العراظي ابن سارية قال صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم بعدي فسيرى  
اختلافا كثيرا. فعليكم بالهوى والبدع والمحاذيات فعليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. ثم قال - [00:26:01](#)  
واباكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. رواه ابو داود والترمذى. وقال حديث حسن صحيح وقال جابر  
رضي الله عنه في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله  
عليه وسلم - [00:26:27](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة ثانيا الاحاديث التي تبين انه صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين قوله صلى الله عليه  
 وسلم تركتكم على البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك - [00:26:52](#)  
معنى هذا الحديث ان المبتدع زائر ان المبتدع تارك للمحجة. وهذا الحديث رواه الامام احمد وابن ماجة. وفي حديث ابي ذر رضي  
الله تعالى عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحه الا عنده ايمون. قال ابو حاتم رحمة الله - [00:27:16](#)

ومعنى عندها منه علم يعني باوامره ونواهيه واخباره وافعاله واباحته صلى الله عليه وسلم في هذا الطائر ولذلك انا اقول دين يعلمك  
كيف تلبس نعالك. الا يعلمك كيف تتقارب الى الله - [00:27:40](#)  
شيء عجيب انحتاج الى الطريقة الفلانية والطريقة الفلنتانية ان احتاج الى اختراع فلان حتى مزقوا الامة فاصبحنا هناك اكثر من مئة  
وعشرين طريقة كل طريقة تزعم انها الموصولة وان غيرها لا توصل. عجيب امر - [00:28:02](#)  
ثم من الاحاديث التي تحذر من البدع نفيه صلى الله عليه وسلم الظلالة عن تمسك بهديه قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه جابر  
في عند مسلم قال وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت به - [00:28:22](#)  
كتاب الله وانتم تسألون عنني فما انتم قائلون؟ هذا كلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم بمحضر من اكثر من مئة الف صحابي في  
حجة الوداع. قال وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله. وانتم تسألون عنني - [00:28:44](#)  
فما انتم قائلون؟ يعني اذا في كتاب الله وفي شيء هو قاله ونحن نسأل عنه فما انتم قائلون عنني كتاب الله بلغه لنا بلاغ مبين. طيب  
هل بيته؟ او لم بيته؟ قال وانتم تسألون عنني فما انتم قائلون - [00:29:07](#)

قال قالوا جميعا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة يرفعها الى سماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد  
ثلاث مرات اذا بلغ وبلغ السنة المبينة لكتاب. رابعا احاديث فيها نفيه صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)  
قبول البدعة قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وسيأتي شرحه من كلام نووي رحمة الله منعه عليه  
الصلوة والسلام من تغيير لفظه وبالغه. يعلم الصحابة كيف يتمسكون - [00:29:57](#)  
باللفظ فقد جاءت الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يعلم البراء ابن عازب يقول له اذا اتيت الى مضجعك قل  
امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. دعاء النوم المعروف - [00:30:17](#)  
فقال البراء اعiedها عليك يا رسول الله. قال اعد فدع حتى اذا جاء عند قوله امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت قال امنت

بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت. غير النبي للرسول. فقال صلى الله عليه وسلم لا ونبيك الذي ارسلت. متفق عليه -

00:30:39

فتتأملوا معي كلمة واحدة ما رضي النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ان يغيرها. ولهذا يقول ابن مسعود علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كما يعلمنا السورة. قالوا كيف نصلی عليك؟ قال قولوا اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد - 00:31:05  
ليش تزود من عند نفسك؟ فقد ذكر النبي صلی الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ما فيه كفاية لمن اراد الله رشده باتباع سنة نبيه محمد صلی الله عليه وسلم. وقد اعلم النبي صلی الله عليه وسلم في غير ما مجلسه ان - 00:31:25  
محدثة بدعة وان امته ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة وهي الاهواء والبدع وان هذه الامة تتبع سنن من قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. وقد كثر في زماننا هذا البدع ظهرت - 00:31:45

و عمل بها خلق كثير من الناس وانتشرت. فالواجب الحذر منها والبعد عنها واما الاجماع فقد حکاه الامام الطرطوشی رحمه الله في كتابه العظيم البدع والنهي عنها. وهو كتاب مسند يذكر - 00:32:05

فيه مصنفو ما يدل على ذم البدع ووجوب الحذر منها. قال رحمه الله وهذا الاسم يدخل فيما تختروع القلوب لاحظ يعني البدعة ما تكون عملية فقط البدعة قد تكون قوله قد تكون قلبية قد تكون - 00:32:22

قال وهذا الاسم يدخل فيما تختروع القلوب وفيما تنطوي به الالسنية وفيما تفعله الجوارح والدليل على هذا ما سندكره في اعيان الحوادث من تسمية الصحابة رضي الله عنهم وكافة العلماء - 00:32:42

وحكى الاجماع على ذم البدع من اهل العلم الشاطبي رحمه الله وابن تيمية وابن القيم وغيرهم من اهل العلم الراشخ. واما القيام فان العقل يرشد ان البدع تعني تناج العقول. وهي متفاوتة ومختلفة ومتعددة. فاي عقل سيتبع - 00:33:03

واي هو واي هوى سنتبع. وانما جاز في بيان الاحکام الشرعية للمسائل الفقهية الواقعية على النصوص الشرعية العامة وباتفاق الفقهاء لا يجوز اثبات العبادات بالقياس. ولهذا يقولون لا قياس في - 00:33:23

عبادات. واما اقوال السلف فهي كثيرة جدا. ويصعب حصرها جدا. ومن ذلك ما جاء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالقصد في السنة يعني المحافظة عليها ولو قليل القصد في السنة خير من الاجتهاد في - 00:33:43

بدعة وقال ايضا يا ايها الناس انكم ستحدثونه ويحدث لكم فاما رأيتم محدثة فعليكم الامر الاول يعني انظر ماذا باي شيء تقرب الرسول؟ ماذا قال رسول الله؟ ماذا فعل رسول الله؟ ما عليك من الناس - 00:34:03

الناس كل يوم يخترون كل يوم يبتدعون. وعن حذيفة بن اليماني رضي الله عنه قال كل عبادة ها اما الكلية كلية مطلقة كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فلا تبعدها - 00:34:23

فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم وقال ابن عباس رضي الله عنهم ما ت على الناس عام الا احدثوا فيه بدعة. واماتوا فيه سنة حتى - 00:34:43

تحيا البدع وتموت السنة. والله ان كثيرا من الكفار اليوم شوش عليهم صورة الاسلام الحق. فينظرون الى نظرة الشجرة مذر نظرة احتقار بسبب ما اضافه المضيرون الى دين الله فلم يروا ناصع الاسلام بل اهل - 00:35:03

الاسلام كثير منهم لا يعرفون الاسلام الصحيح. الذي كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه. يقتل اهل الاسلام ويظنه من دين الله عز وجل. يكفر المسلمين ويظنه من دين الله عز وجل. يختروع في الدين ويظنه من دين الله عز وجل. يحدث المحدثات - 00:35:23

محدثات ويظنه ذلك من دين الله عز وجل. وقال ابن عباس ايضا عليك بتنقوى الله والاستقامة واتبع ولا وقال ايضا ان ابغض الامور الى الله تعالى البدع. وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور - 00:35:43

ولما قدم معاوية رضي الله عنه مكة محرا جعل يستلم اركان البيت كلها. فقال له ابن عباس رضي الله عنهم وعنه لما تستلم هذين الركين؟ يعني الشاميين؟ الرسول صلی الله عليه وسلم استلم الركن اليماني اللي فيه الحجر الاسود واليماني - 00:36:03

لم يستلم الشاميين فقال معاوية رضي الله تعالى عنهم ليس شيء من البيت مهجورا. لم يكن عنده نص فاستدل بعموم التعظيم. ولهذا يقول العلماء ان البدع لادتها عامة. انتبهوا فقال ابن عباس رضي الله عنهم له لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فقال معاوية رضي الله عنه صدقته، وهكذا - 00:36:23

الصحابة رضي الله عنهم رجاعونا الى الحق وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال كان عمرو بن عتبة السلمي ومعضد في اناس من اصحابه اخذوا مسجدا بالكوفة يسبحون فيه بين المغرب والعشاء كذا - 00:36:52

جالسين حلقة ها ويقول لهم يلا سبحوا الله مئة مرة سبحان الله سبحان الله ها عدا وجماعية ويكتبون الله كذا ويحمدون الله كذا. فاخبر بذلك عبد الله ابن مسعود. فقال للذي اخبره اذا جلسوا فاتني - 00:37:12

فلما جلسوا اتاه فجاء عبدالله رضي الله عنه عليه برنسه وهو مغطى حتى دخل عليهم فكشف البرنس عن رأسه ثم قال انا ابن عم ام عبد تعرفوني؟ خدمت الرسول صلى الله عليه وسلم عرفت صغار امره وكبار امره - 00:37:32

هديه الذي يكون مخفيا لا يخفي عليه. فقال من عرفني فانا امي ابن امي عبد لقد جنتم ببدعة ظلما او قد فضلتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما فقال معضد ها عند كلام اسلوب وكان رجلا مفوها والله ما جتنا ببدعة ظلما ولا فضلنا - 00:37:52

اصحاب محمد علما. فقال عبدالله لان اتبعتم القوم يعني الصحابة لقد سبقوكم سبقا مبينا. ولئن جزتم يمينا او شمالا وفي رواية ولئن حزتم وضبط ولئن جرتم يمينا او شمالا لقد ظللتكم - 00:38:22

ظلالا بعيدا وعن عامر ابن عبد الله ابن الزبير قال جئت ابي فقال اين كنت؟ فقلت وجدت قوما ما رأيت مثلهم يذكرون الله عز وجل في رعد احدهم يرتجف يذكر الله يهتز قال في رعد احدهم حتى يخشى عليه من خشية الله فقعدت معهم. قال عبدالله - 00:38:42

رضي الله عنه لا تقد معهم بعدها. فرأني كأنه لم يأخذ ذلك فيه. يعني شافني اني انا ماني مقتنع فقال لابنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:39:09

يتلون القرآن فلا يصيبهم هذا. لا عندهم صعق ولا غشى ولا عندهم ها اهتزاز ما عندهم هذا الكلام افتقراهم اخشى الله من ابي بكر وعمر قال فرأيت ان ذلك كذلك فتركته. ومن جميل كلام عمر ابن عبد العزيز قال اوصيكم بتقوى الله تعالى والاقتصاد في - 00:39:31

واباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك ما احدثه المحدثون بعد. وجاء رجل للامام ما لك انه الله وقال احرم الحرم من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او من ذي الحليفة؟ فقال له بل من ذي الحليفة؟ فقال الرجل - 00:40:01

فاني احرمت انا من مسجد رسولي صلى الله عليه وسلم. فقال مالك فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة فالفتنة ان تظن انك جئت بخير لم يؤت به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:21

عطس رجل من القوم عند سالم بن عبيد رضي الله عنه. فقال الرجل بعد ما عطس السلام عليك. بداع ما يقول الحمد لله السلام عليكم كلمة جميلة وفيها عشر حسناوات كما في نص الحديث. فقال سالم وعليك وعلى امك السلام - 00:40:42

غضب الرجل ليس يجيئ اسم امي في المجلس ثم بعد هنبيه قال سالم له لعلك وجدت مما قلت لك قال لوددت انك لم تذكر امي لا بخير ولا بشر فقال انما قلت لك شوفوا التابع حتى في انكار المنكر يتبعون طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول سالم انما قلت لك - 00:41:02

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بینا نحن عنده اذ عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله وعلى امك السلام وعليك وعلى امرك. ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليحمد الله. وليقل له من عنده يرحمك الله وليرد يعني عليه - 00:41:28

يغفر الله لنا ولكم. قال الفضيل رحمه الله عمل قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة وان عمره كله. قال الامام الشافعي رحمه الله

من استحسن فقد شری. قال الامام احمد رحمة الله - 00:41:51

اصول السنة عندنا التمسک بما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم والاقتداء بهم. وقد احسن قال قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقوال حتى تعرض على الكتاب والحديث - 00:42:11

ومالک امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة كل کلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى صلی الله عليه وسلم. اما اسباب الوقوع في البدع فانها كثيرة. واذكر اهمها واصهرها اختصارا - 00:42:31

اولا وهذا اعظم سبب الجهل. لم يقرأ في الاحاديث لم يعرف السنة ولا هدي الصحابة فيجيب شيء من عند فهمها من الكتاب ها او اتباعا للباطء وهذا جهل السبب الثاني الغلوب. فالغالبي يوقع نفسه في بدعة يراها حسنة. يرید التقرب وهو يبتعد - 00:42:51

الغلوب في جانب من الجوانب او في عدة جوانب او في الجوانب كلها. من الناس من يغلو في كل شيء ويبتعد في كل شيء ومن الناس من يبتعد في العبادة او في السلوك او في الاخلاق او في الاعتقادات. السبب الثالث اخذ الفتوى عن غير اهل - 00:43:17

علم فان من اخذ الفتوى من غير الراسخين في العلم ربما يفتيه ببدعة ولا يعلم حقيقة كونها او لا ولهذا قال بعضهم ينبغي لمن سأل ان يسأله هل عمل رسول الله هذا؟ هل قال رسول الله - 00:43:37

صلی الله عليه وسلم هذا ولا يسأل المفتی هل هذا يجوز او لا يجوز؟ لانه اذا سأله يجوز او لا يجوز ربما يستبطط فيخطئ في الاستنباط لكن لو سأله عن عمل رسول الله او فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم لا سبما في التبعد فانه لا يفترى ان شاء الله. بل يقف - 00:43:57

ان كان عنده علم نطق وان لم يكن عنده علم سكت. السبب الرابع تتبع زلات العلماء. من اسباب البدع بعض العلماء ربما يخطئون يفتون بشيء ليس على السنة فيتبعه الناس على زلاته - 00:44:17

من اسباب الوقوع في البدع جدال المنافقين ومتناظرته. فان مجادلة المنافقين من اسباب فشو البدع وظهورها. سادسا الائمة المضلون الذين يلبسون العمامات جبته والبشت وينتسب الى العلم وربما يقال له دكتور او شيخ او عالم وهو من الائمة المضلون كما - 00:44:37 فقال النبي الكريم صلی الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتی الائمة المضلون. يقول زياد ابن حذیب قال لي عمر رضي هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال رضي الله عنه - 00:45:07

ملهم عمر قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلون. السابع التأثر بالخلفيات السابقة. فان بعض الناس ربما يسرف وعنه خلفيات لم يستطع التخلص منها كحال كثير من الفرس والروم والعجم والبربر وغيرهم اسلموا وعندهم خلفيات سابقة فجاووا - 00:45:27

ومعهم هذه الخلفيات واذا بهم بعد سنين جعلوها من دین الله عز وجل مثل ما نرى ان بعض الناس في دینهم الركوع والسجود لعلمائهم واحبارهم ورهبانهم. فاذا جاء ودخل في الدين - 00:45:57

اذا رأى العالم ينزل له رأسه ويطأطأ له رأسه ويظن ان هذا من دین الله عز وجل. وما علم المسيكين ان هذا من دین واجداده من موروثاته. سابعا التشبه باليهود والنصارى. فمن اعظم اسباب فشو البدع - 00:46:15

تشبه المسلمين باليهود والنصارى. فعن ابی سعید الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لتتبين سنن الذين من قبلکم شبرا بشبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى - 00:46:35  
قال ثمن ما في غيرهم تتبعونهم وتمشون على طريقتهم عبدوا الله بالهزل. عبدوا الله بالموسيقى عبدنا الله بالموسيقى. عبدوا الله بالتفرق عبدنا الله بالتفرق. عبدنا الله بالتحزب - 00:46:55

عبدنا الله بالتحزب ثم ايتها الاخوة او اذكر اشهر او امثلة للبدع حتى نحذر منها. فمن هذه العبادات التلفظ بالنية. يظن بعض الناس انها سنة ويجدتها مسطورة في بعض الكتب الفقهية. مع ان الذين سطروها نصوا على انها من مستحسنات المتأخرین - 00:47:12  
لم يعرفها ابو حنيفة ولا الشافعی ولا احمد ولا مالک. وهذا من اعجب ما يكون ومن المحدثات والبدع الصلاة بلا اذان يصلون في المساجد بلا اذان كأنها صلاة تراویح ولا صلاة استسقاء - 00:47:42

اذا هذه بدعة تركية ومن البدع ايضا الاحتفال برأس السنة او الاحتفال بعيد الحب او بعيد الام او هذه المختروعات التي جاءتنا من قبل اليهود والنصارى ومن البدع ايضا الذكر الجماعي ومن البدع ايضا التقرب الى الله عز وجل بسفك دماء المسلمين. فهذه من اشجع البدع - 00:48:04

ومن البدع ايضا وهي من اشجع البدع التقرب الى الله عز وجل بالاعتقادات الفاسدة ولكن قد يقول طلبة العلم وعوام المسلمين. كيف لنا ان نعرف البدع؟ سهل جدا. يقول العلماء اسأل نفسك - 00:48:33

لما لم يفعله رسولنا صلى الله عليه وسلم يعني يأتي انسان ويقول عند القبر يقرأ القرآن يسأل نفسه لم لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لم لم يسأل - 00:48:54

صحابة عنها ويطبقوها؟ لما لم يجتهد فيه التابعون ويذكرون؟ هل تجد الامام ابا حنيفة النعمان نص عليه هل فعله الامام الشافعى وخطه بيديه؟ هل الامام مالك ذكره في موطئه ولما لم يقل الامام احمد ويكون ضمن الروايات عنه؟ فانظر الى البخاري والنسائي وابن ماجة وابي داود - 00:49:10

الترمذى ومن بعدهم من الائمة لماذا لم يفعلوا؟ ويقولوا هذه المختروعات مع انهم احرصوا الناس هل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين جهلوها فلم يطبقوا هذا الذي نقوله نحن هل نحن وفقنا اكثرا مما وفقوا اليه؟ اسأل نفسك هذا السؤال. هل عندنا محبة للتعبد - 00:49:40

اكثر من محبتهم هل ولاؤنا للدين اكثرا من ولائهم؟ هل حرصنا على الدين اكثرا من حرصهن ايا ترى توفيق الله لنا اكبر من توفيق الله لهم؟ فهذه اسئلة تجعلك تعرف ان هذا الامر لو كان خيرا لسبقونا - 00:50:06

اما الاضرار المترتبة على دين الله تبارك وتعالى فهي كثيرة جدا يجب على العاقل ان يحذر من البدع هذه الاضرار اولها الابتداع يفرق الامة ويمزق وحدة المسلم. والله يقول ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا - 00:50:27

لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون. وقال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا كل حزب بما لديهم فريق. كيف نجتمع؟ على السنة. ما في شيء يجمعنا الا - 00:50:47

التوحيد والسنة ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم بين ان المفتدي حابط العمل فهذا من اظرار البدعة على صاحبها فلما اذا يجتهد؟ يقول الله جل وعلا وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة عاملة ناصبة تصلى نارا - 00:51:07

قال المفسرون هم اهل البدع. قال جل وعلا قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يفجرون المسجد يظنون انهم يحسنون صنعا. يقتلون المسلمين يظنون - 00:51:29

انهم يحسنون صنعا يقتلون الشرطة من المسلمين الذين يحرصون على امن البلاد ويظنون انهم يحسنون صنعا عجيب والله امرهم هذه من مراتب البدع ولها يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - 00:51:49

قال النووي رحمة الله الرد هنا بمعنى المردود ومعناه فهو باطل غير معتمد به وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. فانه صريح في رد كل البدع والمختروعات - 00:52:09

وفي الرواية الثانية زيادة وهي انه يعاند بعض الفاعلين في بدعة سبق اليها. فاذا احتج عليه بالرواية الاولى يقول انا ما احدثت شيئا. انما اتبعته فيحتج عليه بالرواية الثانية التي فيها التصريح برد كل المحدثات - 00:52:29

سواء احدثها الفاعل او سبق باداثتها. وهذا الحديث مما ينبغي حفظه واستعماله في ابطال المنكرات جاءت الاستدلال بها انتهى كلام النووي رحمة الله. ثالثا المبتدع متهם لله تعالى. تأمل هذا الامر الخطير - 00:52:49

يقول الامام الزهري رحمة الله من الله الرسالة. وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريا والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما - 00:53:11 انزل اليك من ربك المبتدع متهם لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم البلاغ وبعدم اكمال الدين. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم

انه بلغ واكمـل الله به الدين. خامساً المـبتـدـع مـتـبعـ غـيرـ شـرـعـ اللهـ. يـقـولـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـتـخـذـواـ اـحـبـارـ - 00:53:31

رهـبـانـهـ اـرـبـابـاـ منـ دـوـنـ اللهـ. قـالـ عـدـيـ بـنـ حـاتـمـ ماـ عـبـدـنـاهـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ. قـالـ يـسـوـاـ يـحـلـوـنـ ماـ حـرـمـ اللهـ هـمـ قـالـ بـلـىـ. قـالـ لـيـسـوـاـ يـحـرـمـونـ ماـ اـحـلـ اللهـ فـتـطـيـعـونـهـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ فـتـلـكـ عـبـادـتـهـمـ. سـادـسـاـ الـبـدـعـةـ تـمـيـتـ - 00:53:53

الـسـنـنـ وـتـضـعـفـ وـاـزـعـ الدـيـنـ فـيـ قـلـوـبـ النـاسـ. فـعـنـ عـبـدـالـلـهـ الـدـيـلـمـيـ قـالـ اـنـ اـوـلـ الدـيـنـ تـرـكـ السـنـنـ يـذـهـبـ الدـيـنـ سـنـةـ سـنـةـ كـمـاـ يـذـهـبـ الـحـبـلـ قـوـةـ قـوـةـ. وـقـالـ اـيـضـاـ سـمـعـتـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ وـرـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ يـقـولـ - 00:54:16

ماـ اـبـدـأـتـ بـدـعـةـ الاـ اـزـدـادـتـ مـضـيـاـ وـلـاـ نـزـعـتـ سـنـةـ الاـ اـزـدـادـتـ هـرـبـاـ. قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ الـقـلـوـبـ اـذـاـ اـشـتـفـلـتـ بـالـبـدـعـ اـعـرـضـتـ عنـ السـنـنـ لـمـاـذـ؟ لـانـ فـيـ النـفـسـ مـنـهـ مـوـافـقـةـ وـالـشـيـطـانـ مـعـيـنـ. سـابـعـاـ الـمـبـدـعـ يـكـذـبـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:54:36

قـالـ اـبـوـ شـامـةـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ الرـجـلـ الـعـالـمـ الـمـقـتـدـىـ بـهـ وـالـمـرـمـوـقـ بـعـيـنـ الـصـلـاحـ اـذـاـ فـعـلـهـ اـيـ الـبـدـعـ كـانـ مـوـهـمـاـ لـلـعـامـةـ اـنـهـ مـنـ السـنـنـ كـمـاـ

هـوـ الـوـاـقـعـ. فـيـكـوـنـ كـاـذـبـاـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـسـانـ الـحـالـ الـذـيـ قـدـ يـقـوـمـ مـقـامـ لـسـانـ الـمـقـامـ - 00:55:00

قـالـ وـاـكـثـرـ مـاـ اـتـىـ النـاسـ مـنـ الـبـدـعـ بـهـذـاـ السـبـبـ وـهـوـ الـظـنـ فـيـ شـخـصـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـتـقـوـىـ وـلـيـسـ هـوـ فـيـ لـنـفـسـ الـاـمـرـ كـذـكـ

فـيـمـقـوـنـ اـقـوـالـهـ وـافـعـالـهـ فـيـتـفـسـدـ اـمـوـرـهـمـ وـفـيـ حـدـيـثـ عـنـ ثـوـبـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:55:20

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ مـاـ اـتـخـوـفـ عـلـىـ اـمـتـيـ الـائـمـةـ الـمـضـلـيـنـ. اـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـةـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ.

وـفـيـ الصـحـيـحـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللهـ لـاـ يـقـبـضـ الـعـلـمـ اـنـتـزـاعـاـ يـتـنـزـعـهـ مـنـ النـاسـ. وـلـكـنـ يـقـبـضـ الـعـلـمـ - 00:55:40

بـقـبـضـ الـعـلـمـاءـ حـتـىـ اـذـاـ لـمـ يـبـقـ عـالـمـاـ اـتـخـذـ النـاسـ رـؤـوـسـاـ جـهـاـلـاـ فـاقـتـوـاـ بـغـيرـ عـلـمـ وـاـضـلـوـاـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـذـبـ عـلـىـ مـتـعـمـداـ

فـلـيـتـبـوـأـ مـقـعـدـهـ مـنـ النـارـ. ثـامـنـاـ الـمـبـدـعـ مـحـكـمـ لـهـوـاهـ - 00:56:00

لـاـنـهـ عـبـدـ اللهـ بـمـاـ وـفـقـ هـوـاهـ. وـجـعـلـ عـقـلـهـ دـلـيـلـاـ وـلـمـ يـتـبـعـ مـاـ جـاءـ عـنـ اللهـ. وـالـلـهـ يـقـوـلـ فـانـ لـمـ يـسـتـجـيـبـوـاـ فـاعـلـمـ اـنـ مـاـ يـتـبـعـونـ اـهـوـاءـهـمـ.

وـمـنـ اـضـلـ مـنـ اـتـيـعـ هـوـاهـ بـغـيرـ هـدـىـ مـنـ اللهـ اـنـ اللهـ - 00:56:20

لـاـ يـهـدـيـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ. تـاسـعـاـ مـنـ اـظـرـارـ الـبـدـعـ اـنـ الـبـدـعـ لـاـ يـتـابـ مـنـهاـ. فـهـذـاـ مـنـ شـؤـمـ الـبـدـعـ لـاـنـ الشـيـطـانـ يـزـيـنـ لـهـ اـنـتـ تـتـقـرـبـ اـلـلـهـ.

اـنـتـ مـؤـمـنـ. اـنـتـ عـابـدـ. اـنـتـ طـاـبـ. اـنـتـ ذـاـكـرـ. اـنـتـ رـجـلـ زـاهـدـ - 00:56:40

فـلـاـ يـقـوـلـ لـهـ اـنـتـ فـاسـقـ تـبـ اـلـلـهـ. وـلـاـ تـقـوـلـ لـهـ نـفـسـهـ اـنـتـ فـاسـقـ تـبـ اـلـلـهـ. يـقـوـلـ لـيـشـ اـنـاـ سـوـيـتـ جـرـمـ؟ اـنـاـ اـتـعـبـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـلـهـذـاـ

جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ - 00:57:00

اـنـ اللهـ حـجـزـهـ اوـ حـجـبـ اوـ حـجـرـ التـوـبـةـ عـنـ كـلـ صـاحـبـ بـدـعـةـ. قـالـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ اـنـ الـبـدـعـ اـحـبـ اـلـلـهـ عـلـىـ اـلـلـهـ عـلـىـ

يـتـابـ مـنـهـاـ وـالـمـعـصـيـةـ يـتـابـ مـنـهـاـ. عـاـشـرـاـ الـمـبـدـعـ يـرـدـ - 00:57:12

مـنـ حـوـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ خـطـوـرـةـ الـبـدـعـ. فـالـبـدـعـ سـبـبـ مـنـ الـحـرـمـانـ مـنـ وـرـودـ حـوـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ فـجـاءـ مـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـاـ فـرـطـكـمـ اـيـ مـقـدـمـكـمـ عـلـىـ الـحـوـضـ. مـنـ مـرـ عـلـىـ شـرـبـ وـمـنـ شـرـبـ لـاـ يـظـمـ اـبـداـ - 00:57:32

فـنـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ يـرـدـهـ وـمـمـنـ يـشـقـىـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـرـدـنـ عـلـىـ اـقـوـامـ اـعـرـفـهـمـ وـيـعـرـفـونـنـيـ كـيـفـ يـعـرـفـهـمـ

يـعـرـفـوـنـ؟ مـتـوـظـيـنـ الـمـصـلـيـنـ عـنـهـمـ صـلـاـةـ عـنـهـمـ عـبـادـةـ اـثـارـ الـوـضـوـءـ غـرـاـ مـحـبـلـيـنـ. قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـحـالـ - 00:57:52

وـبـيـنـهـمـ فـاقـوـلـ اـنـهـمـ مـنـ اـمـتـيـ فـيـقـالـ اـنـكـ لـاـ تـدـرـيـ مـاـ اـحـدـ بـعـدـكـ فـاقـوـلـ سـحـقـاـ لـمـ غـيرـ بـعـدـكـ نـكـمـلـ بـعـدـ الـاـذـانـ اـنـ شـاءـ اللهـ يـقـولـ مـنـ

اـضـرـارـ الـبـدـعـ اـيـضـاـ اـنـ الـمـبـدـعـ وـمـنـ اوـاهـ اوـ اـيـدـهـ مـتـعـرـضـانـ لـسـخـطـ - 00:58:16

الـلـهـ وـغـضـبـهـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـكـرـ ماـ جـاءـ عـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ حـدـثـنـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـلـمـاتـ اـرـبـعـيـنـ لـعـنـ اللهـ

مـنـ لـعـنـ وـالـدـيـهـ وـلـعـنـ اللهـ مـنـ ذـبـحـ لـغـيرـ اللهـ. وـلـعـنـ اللهـ مـنـ اوـىـ مـحـدـثـاـ - 00:58:39

وـهـوـ الـمـبـدـعـ عـلـىـ اـحـدـ التـفـاسـيـرـ التـفـسـيـرـ الـثـانـيـ الـمـحـدـثـ الـذـيـ اـحـدـثـ حـدـثـاـ فـيـ الـاـسـلـامـ بـمـعـنـىـ اـرـتـكـبـ حـدـاـ وـلـعـنـ اللهـ مـنـ غـيرـ مـنـارـ الـاـرـضـ

وـفـيـ رـوـاـيـةـ مـنـ اـحـدـ حـدـثـاـ اوـ اوـىـ مـحـدـثـاـ فـعـلـيـهـ لـعـنـةـ اللهـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ. لـاـ يـقـبـلـ - 00:59:02

مـنـهـ عـدـلـ وـلـاـ صـرـفـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ عـدـلـ وـهـوـ الـفـرـضـ وـلـاـ صـرـفـ يـعـنـيـ النـفـسـ. فـالـمـبـدـعـ عـلـىـ خـطـوـرـةـ عـظـيـمـةـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ

ان النفاق يكثـر في اهل البدع وان الثبات انما هو في اهل السنة - 00:59:27

الثانية عشر ان المبتدع يحمل اوزاره واوزار من يتبعـ. قال الله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة والقيامة ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم الا ساء ما يزرونـ. وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:59:48

صلـى الله عليه وسلم من سنـ في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقصـ من اجرهم شيءـ. ومن سنـ في الاسلام سنة سيئة فعمل بهاـ. بعده كتب عليه مثل - 01:00:08

وزرهـ من مثلـ وزرـ من عملـ بهاـ ولاـ ينقصـ من اوزارـهمـ شيءـ. ظنـ بعضـ الناسـ انـ هذاـ الحديثـ منـ سنـ فيـ الاسلامـ سنةـ سيئةـ فيهاـ جوازـ احداثـ البدعـ. وماـ فهمـ الحديثـ. مقصودـ النبيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ومنـ سنـ فيـ الاسلامـ سنةـ سيئةـ - 01:00:28

انظرـ الىـ سبـبـ الورـودـ يعنيـ انهـ امـتـلـ المـأـمـورـ وـاحـيـاهـ هـاـ بـيـنـ النـاسـ مـعـنـاهـ انهـ امـتـلـ الـاـمـرـ الـذـيـ جاءـ عـنـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـاحـيـاهـ بـيـنـ النـاسـ فـاقـتـدـيـ بـهـ النـاسـ سـبـبـ الـوـرـودـ يـؤـكـدـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. وـقـالـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ دـعـاـ الـىـ هـدـىـ كـانـ لـهـ مـنـ الـهـجـرـ مـثـلـ اـجـورـ مـنـ تـبـعـهـ. لاـ يـنـقـصـ - 01:00:48

ذلكـ منـ اـجـورـهـمـ شـيـئـاـ وـمـنـ دـعـاـ الـىـ ضـلـالـةـ كـانـ عـلـيـهـ مـنـ تـبـعـهـ لـاـ يـنـقـصـ ذـلـكـ مـنـ اـثـامـهـمـ شـيـئـاـ وـاـخـيـرـاـ المـبـتـدـعـ مـنـ اـبـغـضـ النـاسـ الـىـ اللهـ تـعـالـىـ. فـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ اـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:01:16

قالـ اـبـغـضـ النـاسـ الـىـ اللهـ ثـلـاثـةـ اـبـغـضـ النـاسـ الـىـ اللهـ ثـلـاثـةـ مـلـحـدـ فـيـ الـحـرـمـ وـالـذـينـ يـرـيدـونـ زـعـزـعـةـ الـامـنـ فـيـ حـرـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اوـ يـهـدـدـونـ الـحـجـاجـ بـالـمـظـاـهـرـاتـ اوـ بـالـتـفـجـيـرـاتـ وـالـهـ يـدـخـلـونـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 01:01:37

يـقـولـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـغـضـ النـاسـ الـىـ اللهـ ثـلـاثـةـ مـلـحـدـ فـيـ الـحـرـمـ. وـمـبـتـغـ فـيـ الـاسـلـامـ سـنـةـ وـمـطـلـبـ دـمـ اـمـرـيـ بـغـيرـ حـقـ لـيـرـيقـ دـمـهـ. وـمـبـتـغـ فـيـ الـاسـلـامـ سـنـةـ الـجـاهـلـيـةـ يـأـتـيـ بـاـمـرـ الشـرـكـ وـيـنـسـبـهـاـ الـىـ الـدـيـنـ. يـأـتـيـ بـاـمـرـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـيـنـسـبـ ذـلـكـ الـىـ دـيـنـ اللهـ تـعـالـىـ. اـيـهـاـ الـاخـوـةـ - 01:02:04

انـماـ اـرـدـتـ انـ نـحـذـرـ مـنـ الـبـدـعـ لـانـ فـيـ السـنـةـ الـكـمـالـ وـفـيـ هـدـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـسـنـ الـحـالـ وـالـمـآلـ وـخـيـرـ الـهـدـىـ هـدـىـ مـحـمـدـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـاـمـورـ مـحـدـثـاتـهـ. اـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ يـعـيـدـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ جـمـيعـ الـبـدـعـ - 01:02:34

ماـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ وـاـنـ يـحـيـيـنـاـ عـلـىـ سـنـةـ اـبـيـ القـاسـمـ مـحـمـدـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ يـمـيـتـنـاـ عـلـىـ مـلـتـهـ وـاـنـ يـحـشـرـنـاـ يـحـشـرـنـاـ فـيـ زـمـرـتـكـ وـتـحـتـ لـوـاءـكـ وـاـنـ يـوـفـقـنـاـ لـمـاـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ مـنـ القـوـلـ وـالـنـيـةـ وـالـعـمـلـ وـالـهـدـىـ وـاـنـ يـوـزـعـنـاـ شـكـرـاـ - 01:02:54

نـعـمـهـ وـيـزـيـدـنـاـ مـنـ عـطـائـهـ وـقـسـمـهـ اـنـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـهـوـ حـسـبـنـاـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ وـنـسـأـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـدـيـمـ عـلـيـنـاـ نـعـمـةـ الـامـنـ وـالـامـانـ وـاـنـ يـجـمـعـ وـاـنـ يـدـيـمـ الـفـتـنـاـ وـاـنـ يـزـيـدـ مـنـ جـمـعـ شـمـلـنـاـ وـاـنـ يـحـفـظـ هـذـهـ الـبـلـدـةـ - 01:03:14

امـنـةـ مـطـمـئـنـةـ وـسـائـرـ بـلـادـ الـمـسـلـمـينـ سـخـاءـ رـخـاءـ. الـلـهـ مـنـ اـرـادـ بـنـاـ وـبـالـمـسـلـمـينـ سـوـءـاـ فـيـ نـفـسـهـ. وـمـنـ اـرـادـ بـنـاـ وـبـالـمـسـلـمـينـ سـوـءـاـ فـاجـرـ الدـائـرـةـ عـلـيـهـ وـاجـعـلـ كـبـدـهـ فـيـ نـحـرـهـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. الـلـهـ اـنـ نـسـأـلـكـ يـاـ مـوـلـانـاـ اـنـ تـحـيـيـنـاـ عـلـىـ - 01:03:34

سـنـةـ وـتـمـيـتـنـاـ عـلـيـهـ وـصـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ. سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـ - 01:03:54